جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الإصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيفُ الذَّكاءِ الإصطناعي في القراءاتِ العَشر (دراسةٌ في البِنية والتركيب والسِّياق)
أ.د. سلمان عباس عبد | د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الإصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريق عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الإصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي

مدى مصداقية الذكاء الإصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذَّكاءُ الاِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلُ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ» في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

الجامعة الإمام الأعظم

الجزء
٢

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عبّاس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

٢٢	أ.د. طارق سعود خليل	عضواً
٢٣	أ.د. أحمد نصيف جاسم	عضواً
٢٤	أ.د. باسم عبد الله عبيد	عضواً
٢٥	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٢٦	أ.م.د. باسم محمد علي	عضواً
٢٧	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	عضواً
٢٨	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	عضواً
٢٩	أ.م.د. زكريا صالح سيف	عضواً
٣٠	أ.م.د. عمار عيسى عمر	عضواً
٣١	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	عضواً
٣٢	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	عضواً
٣٣	أ.م.د. مي حسن سريسح	عضواً
٣٤	أ.م.د. ضياء الدّين عبد الله محمد	عضواً
٣٥	أ.م.د. أحمد صدّيق إبراهيم	عضواً
٣٦	أ.م.د. قصي مساهر محمد	عضواً
٣٧	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	عضواً
٣٨	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	عضواً
٣٩	أ.م.د. عمر ياسين علي	عضواً
٤٠	أ.م.د. عمر حسين علوان	عضواً
٤١	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	عضواً
٤٢	أ.م.د. طه أحمد حميد	عضواً
٤٣	أ.م.د. حسين نوار حسين	عضواً
٤٤	أ.م.د. مثنى علوان عبد	عضواً
٤٥	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	عضواً
٤٦	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	عضواً

٤٧	م.د. بشار إبراهيم حميد	عضواً
٤٨	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	عضواً

اللجنة التحضيرية

ت	الاسم	التخصص
١	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	عضواً
٣	أ.د. محمود جاسم معيدي	عضواً
٤	أ.م.د. عاصف دحام سالم	عضواً
٥	أ.م.د. علي داود خلف	عضواً
٦	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	عضواً
٧	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	عضواً
٨	أ.م.د. أحمد شاكر رشيد	عضواً
٩	أ.م. معن نواف عبود	عضواً
١٠	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	عضواً
١١	أ.م.د. عمر حسن رشيد	عضواً
١٢	أ.م.د. نزار صالح عبد	عضواً
١٣	م.علي إياد إبراهيم	عضواً
١٤	م. م. إبراهيم سمير موسى	عضواً
١٥	م.م. محمد حميد خضير	عضواً
١٦	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	عضواً

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ /٥ / ٢٠٠٥م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١.ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢.ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣.ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤.أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ.عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب.اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج.مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د.رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥.يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.

٦.يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).

٧.على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر(المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).

٩.الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/٢٢٤/issues

٩.ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.

١٠.تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١.يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢.تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣.الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤.تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥.تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦.أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧.لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدّمة من باحثين من خارج العراق.

١٨.يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.

١٩.تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

٢٠.يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman))

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانيّة والتطبيقية
تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ العَقْلَ أَمَانَةً، وَالعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ المَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التِّقْنِيَةُ عَنِ القِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ المُنْجَزُ عَلَى الإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ العُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ العِلْمَ بِالهِدَايَةِ، وَرَبَطَ المَعْرِفَةَ بِالأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الِاتِّزَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ المُبَارَكِ، وَمِنْ بَغْدَادَ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ العِلْمِ، وَمَوْئِلِ الحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَاقُحِ المَعْرِفِيِّ عَبْرَ العُصُورِ، وَفِي رِحَابِ العِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغْمَ التَّحَدِّيَاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ القَلَمِ وَالكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الأَحَدِ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، المُوَافِقِ الثَّامِنَ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةٍ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ، الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرٍ شَاكِرٍ عَبْدِ الجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، وِفْقَ رُؤْيَةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مُنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الكُلِّيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحَوُّلِ الرَّقْمِيِّ بِوَصْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَاكَبَةِ الحَدَاثَةِ العِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيعِ الإِنْجَازِ المُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْظِيفِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارٍ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الأَصَالَةِ وَالمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةٍ مُبَارَكَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ العِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنْ بُعْدٍ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ عَشَرَاتُ البُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةُ أَبْحَاثٍ دُوَلِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بَرَامِجُهَا عَلَى جَلَسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مِنَ الضُّيُوفِ الأَكَارِمِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالجِدِّيَّةِ العِلْمِيَّةِ، وَعُمْقِ الطَّرْحِ، وَرَصَانَةِ النِّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤَى.

أَيُّهَا الحُضُورُ الكَرِيمُ، السَّادَةُ البَاحِثُونَ الفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هٰذَا المُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ المُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا العَالَمُ فِي مَيْدَانِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الكُلِّيَّةِ بِضَرُورَةِ مُقَارَبَةِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مُقَارَبَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهِرُ بِالمُنْجَزِ التِّقَنِيِّ دُونَ وَعْيٍ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهٍ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ العِلْمِ، وَمَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِ عَنْ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ المُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ المُتَنَوِّعَةُ أَثَرَ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَالعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ المَعْرِفَةِ، وَمُحَذِّرَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِهِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحَيُّزِ الخَوَارِزْمِيِّ، وَتَزْيِيفِ الوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ المَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ المُشَارَكَاتِ وَالجَلَسَاتِ البَحْثِيَّةِ، وَالنِّقَاشَاتِ العِلْمِيَّةِ المُسْتَفِيضَةِ وَالبَنَّاءَةِ، خَلُصَ المُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوْصِيَاتِ، كَانَ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيَصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الِاسْتِعْمَالَ المَسْؤُولَ لِلتِّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعْزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تِقْنِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، لِضَمَانِ مُقَارَبَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ القُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضَرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الِاعْتِمَادِ الكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيصٍ وَتَدْقِيقٍ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ المَسْؤُولِيَّةَ القَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي المُجْتَمَعَ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ التِّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى المَخَاطِرِ المُتَرَتِّبَةِ عَلَى الِاسْتِعْمَالِ غَيْرِ المُنْضَبِطِ لِلذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ العَامِّ، مَعَ وَضْعِ آلِيَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ.

سَادِسًا: تَشْجِيعُ الجَامِعَاتِ وَالمُؤَسَّسَاتِ البَحْثِيَّةِ عَلَى إِطْلَاقِ مَشَارِيعَ وَدِرَاسَاتٍ تُعْنَى بِاسْتِشْرَافِ مُسْتَقْبَلِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ وَآثَارِهِ المُجْتَمَعِيَّةِ وَالحَضَارِيَّةِ.

سَابِعًا: دَعْمُ البُحُوثِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَخُبَرَاءِ التِّقْنِيَّةِ لِتَطْوِيرِ أَنْظِمَةٍ تُجَسِّدُ قِيَمَ الشَّرْعِ، وَتَخْدِمُ قَضَايَا العَصْرِ، وَإِنْشَاءُ لِجَانٍ شَرْعِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ لِمُوَاكَبَةِ المُسْتَجِدَّاتِ التِّقْنِيَّةِ، وَإِصْدَارُ الفَتَاوَى وَالتَّوْصِيَاتِ اللَّازِمَةِ.

ثَامِنًا: التَّأْكِيدُ عَلَى دَوْرِ المُؤَسَّسَاتِ الأَكَادِيمِيَّةِ فِي نَشْرِ الوَعْيِ الرَّقْمِيِّ، وَبِنَاءِ ثَقَافَةٍ نَقْدِيَّةٍ رَشِيدَةٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ.

تَاسِعًا: إِدْمَاجُ أَخْلَاقِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مِنْ مَنْظُورٍ إِسْلَامِيٍّ فِي المَنَاهِجِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتِّقْنِيَّةِ، لِإِعْدَادِ جِيلٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الإِيمَانِ وَالخِبْرَةِ، وَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ العَصْرِ بِوَعْيٍ وَحِكْمَةٍ.

وَفِي الخِتَامِ، تَتَقَدَّمُ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ، مُمَثَّلَةً بِعَمِيدِهَا الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ إِلَى جَمِيعِ البَاحِثِينَ وَالمُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ وَأَسْهَمَ، وَإِلَى اللِّجَانِ العِلْمِيَّةِ وَالتَّحْضِيرِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالإِعْلَامِيَّةِ، وَالأَقْسَامِ السَّانِدَةِ الَّتِي بَذَلَتْ جُهُودًا مُتَمَيِّزَةً لِإِنْجَاحِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ، سَائِلِينَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مُخْرَجَاتِهِ عِلْمًا نَافِعًا، وَرَأْيًا سَدِيدًا، وَخُطْوَةً رَاسِخَةً فِي سَبِيلِ تَرْشِيدِ التِّقْنِيَّةِ بِالقِيَمِ، وَتَسْخِيرِ العِلْمِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ، لَا أَدَاةَ إِفْسَادٍ أَوْ طُغْيَانٍ.

هذا وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي البَدْءِ وَالخِتَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ، وَأَخْتِمُ هٰذَا البيانِ بِالسَّلَامِ ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ المُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ

بِرِحَابِ كُلِّيَّةِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وهداه بنورِ العقلِ حينما أَظلم، وفتحَ له آفاقَ الذكاءِ والتَّعلُّم، فجعل من الآلة خادمًا، ومن الفكر قائدًا، ومن العلم سُلَّمًا للفهمِ والسُّؤدد، والصلاةُ والسلامُ على من جاء بالعلم والهدى، ودلَّ البشرية على سُبُلِ الرُّقي والاقتداء، سيّدِنا محمد، المعلِّمِ الأَمين، وعلى آلهِ وصحبِه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحوّلات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقًا من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: **(الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)**؛ ليكون منبرًا علميًا للحوار الرصين، ومجالًا لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهمٍ أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلّا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلّف آثارًا سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطورًا تقنيًا فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلًا معرفيًّا،

وتأمّلاً فلسفيًّا، وتأطيرًا شرعيًّا وأخلاقيًّا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.

فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.

نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تتبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

١. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.

٢. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.

٣. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.

٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.

٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.

٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربيّة والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربيّة والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرّقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين حسين زيدان..... ٢١
٢. توظيف الذكاء الإصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الآلوسي..... ٦٣
٣. توظيفُ الذَّكاءِ الإصطناعي في القراءاتِ العَشر (دراسةٌ في البِنية والتركيب والسِّياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد..... ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين..... ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الإصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية..... ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان..... ١٤١
٦. الذكاء الإصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد..... ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الإصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي..... ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين..... ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الإصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الإصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي..... ٢٤٣

١٠. توظيف تقنية الذكاء الإصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الإصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أُنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد..... ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الإصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الإصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعيَّة... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الإصطناعي «دراسة تأصيلية معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآنيّ ودلالات الألفاظ بإستخدام الذّكاء الإصطناعيّ ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين..... ٤٤١
أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشّرعيّة المتعلّقة بالذكاء الإصطناعي (دراسة أصوليّة مقاصديّة) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الإصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسةٌ نقديَّةٌ باستخدام تقنية Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرابيشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الإصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

م. عبد المنعم شاكر عبد الله ٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الإصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط ٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد ٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد ٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الإصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط السند والمتن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية ٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي ٥٩١
٢٣. الذكاء الإصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية ٦١٣
م.م. حسان خالد ولي ٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الإصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس المتوسطة ٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر ٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري ٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الإصطناعي (دراسة فقهية معاصرة) ٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب ٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الإصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد النصي) ٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف ٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة تحليلية) ٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد ٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته الحديثة ٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف ٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar in a Sieve 767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah 767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789
31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

الذكاء الإصطناعي والدراسات التاريخية
مستقبل التدوين التاريخي
بين الواقع والطموح

Artificial Intelligence and Historical Studies:

The Future of Historical Writing Between Reality and Ambition

إعداد الباحثة

أ.د. وجدان فريق عناد

Prof. Dr. Wijdan Fareeq Enad

قسم التاريخ / كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

Department of History, college of Education for Women

University of Baghdad

dr.wijdan.fareeq@rashc.uobaghdad.edu.iq

009647901235572

الملخص

التاريخ علم من العلوم الإنسانية له منهجه الخاص وأدواته الخاصة، ولابد ان يتأثر بالتطور العلمي الذي أطلق عليه مصطلح الذكاء الأصطناعي. فقد تنوعت الإراء في وصف وحجم ونوع ذلك الاثر، واختلفت النظرة إلى نتائجه فمنهم المؤكد على الإيجابيات ومنهم من حذر من السلبيات.

اقتضت الدراسة المعنونه (الذكاء الأصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح) البحث في استعمال منهج البحث التاريخي في تتبع الإفادة من الذكاء الاصطناعي في الدراسات التاريخية، وتدوين الأحداث وانعكاسات ذلك ايجابا وسلبا على المؤرخ وعلى البحث التاريخي.

الكلمات المفتاحية: - الذكاء الاصطناعي، الدراسات التاريخية، التدوين التاريخي، الواقع والطموح، ثورة علمية.

Abstract:

History is a human science with its own methodology and tools. It is bound to be influenced by the scientific developments that have been termed "artificial intelligence." Opinions have varied regarding the description, size, and type of this impact, and views of its results have differed. Some emphasize the positives, while others warn against the negatives. The study, titled "Artificial Intelligence and Historical Studies: The Future of Historical Writing Between Reality and Ambition," examines the benefits of artificial intelligence in historical studies.

Recording events and their positive and negative repercussions on the historian and on historical research.

Keywords: Artificial intelligence, historical studies, historical writing, reality and ambition, scientific revolution.

المقدمة

عرفت الثورة العلمية التي يشهدها العالم اليوم بإسم (الذكاء الاصطناعي) أثرت في جميع المجالات، ومن بينها الدراسات والأبحاث العلمية والانسانية، فكتبت اقلام الباحثين لبيان أثرها على مستقبل التدوين التاريخي. لقد وفرت تلك الثورة العلمية كمية هائلة من المعلومات التاريخية، مع سرعة وسهولة الوصول إليها، فضلا عن المساعدة في إعداد التقارير والبحوث، وهذا سلاح ذو حدين احدهما إيجابي والآخر سلبي.

مشكلة البحث:

- ممكن ان نحدد مشكلة البحث بصياغة مجموعة من التساؤلات هي: -

١- دور الذكاء الاصطناعي في تطور الدراسات التاريخية.

٢- ما هو الأثر الايجابي والسلبي للذكاء الاصطناعي على مستقبل الدراسات التاريخية ؟

٣- كيف يمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي في التدوين التاريخي ؟

فرضية البحث: - تقوم الدراسة على فرضية أهمية الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ. فضلا عن اثره على مستقبل التدوين التاريخي.

اهمية البحث:

- سحر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الباحثين في مختلف مجالات العلوم العلمية والإنسانية، فهو مساعد يخفف عنهم متاعب ومشاكل البحث في كل مراحله من حيث الجهد الكبير والوقت الطويل فضلا عن تقليل التكلفة المادية. وينطبق هذا الوصف على الدراسات التاريخية التي وجد الباحثون في تطبيقاته حلا للعديد من الصعوبات التي تقف كمعوقات في مسارهم البحثي.

اسباب اختيار الموضوع:

- إن دخول أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية، يعد من المستجدات التي أثرت بشكل واضح في المسار البحثي التاريخي، ونرى من الضروري ان تتوسع الدراسات البحثية في هذا المجال. ومن هذا المنطلق أخترنا العنوان «الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح «. ليكون عنوانا لبحثنا المشارك في المؤتمر»

منهج البحث: - المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو منهج البحث العلمي الوصفي القائم على جمع المعلومات من المراجع والدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، مناقشتها وتحليلها.

فضلا عن اعتماد النظام العالمي المستعمل في توثيق الدراسات العلمية والابحاث في مجال العلوم الإنسانية (American Psychological Association) ويرمز له أختصارا (APA)

الدراسات السابقة: - هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي، ولكن الدراسات التي اعتنت بمجال التاريخ والتراث لاتزال بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة. ومن الدراسات السابقة نذكر منها:

- لطفي، محمد حسام محمود لطفي وآخرون (٢٠٢٣م)، دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، د. م.

- علي، زهير بن علي(٢٠٢٤م)، مهنة المؤرخ في عصر الثورة التكنلوجية والرقمنة والذكاء الاصطناعي، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد١.

- المندلاوي، علاء عبد الخالق (٢٠٢٥ م)، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي الأدوات والتقنيات المبتكرة، دار السرد، بغداد.

هيكلية البحث: المبحث الاول: مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته.

أولا: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: - نشأة الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: اثر الذكاء الاصطناعي في التدوين التاريخي.

المبحث الثالث: الدراسات التاريخية والذكاء الاصطناعي بين الواقع والطموح.

المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه الباحثين المعتمدين على الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية.

وفي الختام نذكر ان الكتابة عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية، لم تكن سهلة لان استعماله من قبل الباحثين في مجال التاريخ لايزال في بدايته، والدراسات الاكاديمية في هذا المجال قليلة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة عنوان البحث لتكون محاولة نضع فيها رؤيتنا البسيطة. فإن كانت صائبة فلله الحمد، وان لم نوفق فنرجو من الله سبحانه أن يمن علينا بأجر الاجتهاد.

المبحث الأول: - مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته.

أولا: - مفهوم الذكاء الاصطناعي.

هو فرع من علوم الحاسب الآلي والبرمجيات التي لها القدرة على محاكاة الذكاء الإنساني (لطفي، ٢٠٢٣م، ص ١٢)(سلام، ٢٠٢٤م، ص ١٤) عرف بأنه ثورة علمية في تاريخ البشرية حيث الآلات الذكية مع الذكاء والتجربة البشرية، فتعمل تلك الآلات على خدمة البشرية وتعزيز قدرتها فضلا عن تضخيم الإمكانات البشرية، انه مستقبل تكون فيه الآلات قادرة على التفكير والتعاون والأبداع إلى جانب البشر، ولكي يؤدي الذكاء الاصطناعي دوره فيكون قوة للخير، يفترض ان يتزامن إيقاظه مع الشعور بالمسؤولية الأخلاقية لتطويره، فالغاية الأساس منه زيادة الذكاء البشري وليس استبداله (الجندي، ٢٠٢٥ م، ص ٧ -١٠) (رضوان، ٢٠٢٤ م، ص١٤).

ثانيا: نشأة الذكاء الاصطناعي.

كانت الانطلاقة الاولى قد بدأت من فكرة في ورقة بحثية قدمها الآن تورنج في عام (١٩٥٠م) بعنوان (آلات الحوسبة الذكية) حيث درس إمكانية قيام الآلات بالتفكير وهو بذلك أول من استعمل مصطلح الذكاء الاصطناعي، وفي المدة (١٩٥٧- ١٩٧٤م) زادت الأبحاث التي طورت الحوسبة بتخزين البيانات ومعالجتها بشكل اسرع من خلال تطوير الخوارزميات المتعلقة بتعلم الآلة (ML) فزادت العناية بهذه البرامج من اجل الوصول إلى أجهزة حاسوب قادرة على نسخ اللغة المنطوقة وترجمتها، وفي الثمانيات من القرن الماضي نشر (ديفيد روميلهارت وجون هويلفيد) حول تقنيات التعلم العميق الذي أظهرت إمكانية التعلم في أجهزة الحاسوب من التجربة، وفي المدة (١٩٩٠- ٢٠٠٠م) حقق العلماء تقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، فاتسعت الأبحاث التي تسعى إلى بلوغ مرحلة يتمكن فيها الذكاء الاصطناعي من اتخاذ القرارات بمفرده (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ١٣-١٤). وهناك عدد من التصانيف للذكاء الاصطناعي منها التصنيف المستند إلى وصفه بالقوة والضعف فقسم إلى:

١- الذكاء الاصطناعي الضعيف (التطبيقي): وهو المعتمد على ما يغذى به التطبيق من بيانات ومعلومات بصور متنوعة ليقوم بمعالجتها على أساس البحث والتجميع والدمج والترتيب وإعادة الصياغة ليحصل الباحث على نتائج تبدو جديدة ولكن من الناحية الواقعية هي نتيجة تعتمد على المعلومات التي زود بها. (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ١٥).

٢- - الذكاء الاصطناعي القوي: واساس عمله تستند على الطريقة ذاتها التي عمل بها

الذكاء الاصطناعي الضعيف، ولكن نقطة الاختلاف بينهما أنه يحتاج تدخل بشري قليل، وهو الذي يسمى الذكاءالاصطناعي العام (AGI)، وهو الذي يسبب القلق من مستقبل هذا النوع لأن تطوره الذاتي قد يؤدي إلى سيطرة الآلة على مفاصل الحياة البشرية العامة، وهذا النوع ينقسم إلى نوعين الأول يسمى تعلم الآله الذي يعني أكتساب الآلة للمعلومات للقيام بعملها عن طريق التدخل البشري، والثاني هو التعلم العميق الذي يحتاج تدخل بشري قليل ومحدد. (لطفي، ٢٠٢٥م، ص ١٦- ١٧)

أما التصنيف الآخر من الذكاء الاصطناعي فيستند على البعد الزمن الذي شكل النقطة الأساس فيه وكما يأتي: -

١- الذكاء الاصطناعي (قبل عام ٢٠١٧م): - هو النوع الذي يقتصر عمله على تحليل البيانات، فالذكاء الاصطناعي موجود منذ الخمسيات من القرن الماضي وكان يستعمل البيانات الماضية للتبؤ بالسلوك المستقبلي. (كاظم، ٢٠٢٥م، ص ١٩، ٥٣)

٢- الذكاء الاصطناعي التوليدي(بعد عام ٢٠١٧م): وهو من عدة أنواع و(Gen AI) هو الأكثر تطور وحداثة الذي شاع في نهاية عام(٢٠٢٢م) وهو الذكاء الذي يمكنه إنشاء محتوى جديد وعناصر جديدة من أوامر بسيطة، وهو عبارة عن شبكات التعلم العميق المسماة (العصبونية الاصطناعي) التي تشكل أساس التقنيات في هذا النوع من الذكاء الاصطناعي كل خلية عصبية اصطناعية لها القدرة على معالجة المعلومات وحل المشكلات المعقدة بذكاء يشبه الذكاء البشري، ومن مزاياه زيادة كفاءة العمل، اتخاذ قرارات أكثر ذكاء، أتمتة عمليات الأعمال. . الخ، فهو يملك القابلية على معالجة المستندات بذكاء ومراقبة أداء التطبيقات والصيانة التنبؤية. . الخ (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ١٥-١٩) (سلام، ٢٠٢٤ م، ص ١٧).

كانت الولادة لهذا النوع من الذكاء الاصطناعي في عام(٢٠١٧م) حينما كتب ثمانية من الباحثين ورقة بحثية بعنوان(الانتباه هو كل ما تحتاجه) وهم: أيدان جوميز، وليون جونز، ولوكاس كايزر، ونيكي بارمار، وإيليا بولوسوكين، ونوام شازير، وجاكوب أوسكوريت، وأشيش فاسواني، هولاء من العاملين في شركة جوجل بعضهم كان يعمل ضمن الفريق البحثي في الذكاء الاصطناعي في برنامج (Google Brain) وتمكنوا من الوصول إلى نتائج جديدة في مجال (الذكاء الاصطناعي التوليدي) وتعد ورقتهم البحثية دراسة محورية في هذا المجال الذي استعمل نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) من آجل فهم وتوليد محتوى جديد، وفي (٣٠نوفمبر

٢٠٢٢م) اعلنت شركة (Open AL) عن إصدار(Chat GPT) وهو اختصار(Generative Pre-trained Transformer) الذي شكل ظهوره ثورة في تاريخ البشرية العلمية (لطفي، ٢٠٢٥م، ص ٢٠-٢١). فهو قادر على تحليل النصوص بسرعة وتلخيص الوثائق والرد على الاستفسارات بطريقة تشبه البشر مع الترجمة إلى اللغات الاخرى، وهناك عدة نماذج من الذكاء الاصطناعي منها الذكاء الاصطناعي (AL) وهو المخصص لحل المشكلات المعرفية مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ١٣، ٥٣-٥٤).

المبحث الثاني: - اثر الذكاء الاصطناعي في التدوين التاريخي.

في البدء لابد من الإشارة إلى اهمية المصادر في كتابة التاريخ فمن المعروف بين المؤرخين انه لا تاريخ بدون مصدر. فلا يمكن الكتابة دون البحث في المصادر الاولية التي تزودهم بالمادة التاريخية وهذا امر اساس لا يمكن الجدل فيه، لذلك ينبغي على الباحث ان يكون واثق من توفر المصادر التي تضم في ثناياها المادة المطلوبة للدراسة التي يود الكتابة عنها. وعلى المؤرخ ان يلتزم بالقواعد المتعبة في منهج البحث التاريخي، ولما كانت المصادر التاريخية على هذه الاهمية، فلابد على الباحث ان يكون على معرفة بأنواع المصادر التاريخية، وكيفية الاعتماد عليها، وعلى فن استعمال المصدر، فيتمكن من الوصول الى مادته. (جابر، ٢٠٠٦ م، ص ٩٦).

فكلمة المصادر تعني تلك المؤلفات التي كانت من انتاج المؤرخون المسلمين في العصور الإسلامية في مراحلها المتعاقبة، ومن المعروف ان مصادر التاريخ الإسلامي كثيرة في عددها على الرغم من فقدان العديد منها بفعل عوامل مختلفة، ومتنوعة في مواضيعها فقد شملت معظم النشاط الإنساني بكل فروعه، فالمادة التاريخية متوزعة في ثناياها (صلاحية، ٢٠٢٣م، ص٢٨-١٤)، (روزنثال، ١٩٦٣ م، ص ٢٢١) ويجب على الباحث ان يكون على معرفة في كيفية الوصول إليها والإفادة من تنوعها. وحتى هذا النوع من المصادر يصنف الى أولية وثانوية، والذي يحدد هذا التصنيف المدة الزمنية التي يتناولها الباحث بالدراسة وعوامل اخرى على سبيل المثال مصداقية المؤلف ومدى الثقة برواياته، سنة وفاته موطنه الذي عاش فيه وقرب المؤلف من الحدث موضوع الدراسة من الناحة الزمانية والمكانية،. . . الخ، أما الكتب المكتوبة من قبل الباحثين الذين استندوا في كتاباتهم على تلك المصادر الأولية فتسمى المصادر الحديثة (المراجع) والإفادة منها تكون من الآراء المطروحة فيها ومن النتائج

التي توصل اليها، والكيفية التي تناول فيها موضوع الدراسة، وينبغي على الباحث التميز بين المصادر والمراجع فلكل منها طريقة في التوثيق والاستعمال، فعلى سبيل المثال فالباحث الذي يدرس شخصية يعتمد على كتب التراجم كمنطلق لدراسته، ومن يدرس حدث تاريخي تكون كتب التاريخ العام هي منطلقه، من دون اهمال المصادر الاخرى (جابر، ٢٠٠٦ م، ص ٩٧-١٠٠)، (النقيب، د. ت، ص ١١)

لقد سهل الذكاء الاصطناعي على الباحث الوصول إلى المصادر والمراجع من خلال العديد من التطبيقات والأدوات المجانية المتعلقة به والتي تقرب الباحث من رؤية العلاقات بين الاحداث والتطورات التاريخية بطريقة اكثر وضوح، وهذا لا يمنع من الإفادة من البرامج المدفوعة الثمن لمن رغب بذلك. (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٣٣) (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص٢٧-٢٩).

ولكثرة أدوات الذكاء الاصطناعي التي يحتاجها الباحث التاريخي نذكر البعض منها:

١- (DALL-E) و (CHAT GPT) ولهما أصدارات مجانية وتجارية واكثرهما انتشارا يرنامج (CHAT GPT) وهو أداة مجانية سهلة ومتاحة للجميع، فيمكن استعمالها للإجابة عن الاستفسارات ويمكن الدخول معه في حوار لزيادة الفهم عن موضوع معين.

ومن خلاله يمكن إنشاء أنموذجا يدرب على عمل محدد، إما عن تطوير المهارة اللغوية فهو الأفضل لأن الاستعمال اليومي للغة يزيد من قدرة الباحث اللغوية والوصول به إلى مرحلة الطلاقة بسرعة وكفاءة.

٢- أداة (TTSMaKer (من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تحول النص المكتوب إلى ملف صوتي وهي أداة مجانية توفر الكثير من الوقت والجهد، ويمكن الإفادة منها في قراءة النصوص والكتب الالكترونية بصوت عال فضلا عن تنزيل الملفات الصوتية وتدعم لغات متعددة.

٣- أما الأداة (Text REWriter) فهي أداة إعادة كتابة النص وإعادة صياغه نص قديم، وتقدم مجموعة من المقترحات منها إعادة كتابة المقال بكلمات مختلفة أو اختصاره، أو زيادة عدد الكلمات.

٤- الأداة (Text Summarizer) وهي أداة مجانية تلخص النص بقدر الكلمات او الأسطر او الصفحات المطلوبة.

٥- الأداة المجانية الأخرى هي (AL-Resistant Assignments) فهي تساعد الباحث على

إنشاء مجموعة من التساؤلات وإشاء قائمة مناقشات عن طريق طرح أسئلة قد تكون خارج الحدود المالوفة وتقترح عناوين بحوث وتقارير للكتابة عنها.

٦- الأداة (Durable. co) وهي أداة مجانية لبناء موقع الكتروني حسب رغبة الباحث ويغذيه بالمعلومات حسب تخصصه ويمكنه التعديل عليها. (العلاق، م٢٠٢٤، ص ٥٨-٦٨)، (كريمه، ٢٠٢٤ م، ص ٥٩-٦٨).

٧- أما الأداة التي تساعد الباحث على كشف الاقتباس فتسمى (Plagiarism Checker) (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٦٥).

٨- ومن تقنيات الذكاءالاصطناعي ما هو متعلق باللغة العربية (LLMs - Large Language Models) مثل: LLaMA ،Gemini (Google) ،Claude (Anthropic) ،GPT (OpenAI) (Meta).

٩- ومن برامج الانتشار (Diffusion Models) تقنية(Google، Imagen ،Stable Diffusion ٣ DALL. E (OpenAI) وتعمل على انتاج صور لها جودة عالية.

١٠- ومن أدواته الأخرى ((GANs - Generative Adversarial Networks التي تستعمل في توليد صور واقعية.

١١- ولابد من ذكر برنامج (RAG - Retrieval-Augmented Generation)، الذي له القدرة على انتاج نصوص موثقة وإجابات دقيقة ومبنية على مصادر،

١٢- أما عن أدوات الرسم البياني المعرفي فمنها (Knowledge Graphs + GraphRAG)، وتنفع في الوصول إلى ترابط منطقي بين معلومات وأحداث متنوعة وقد تكون مختلفة،

١٣- وهناك أدوات تعمل على تحويل النص إلى شيء آخر (Text-to-X) ويتكون من عدة أنواع منها: (Text-to-Image: DALL·E، Midjourney)؛(Text-to-Video: Pika Labs، Runway)؛(Text-to-Audio: ElevenLabs، Suno)؛(Text-to-Code: GitHub Copilot، CodeWhisperer)

هذه بعض الأدوات من مجموعة وسلسلة كبيرة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تسهل على الباحث العمل فمنها من يعمل على إنشاء نصوص ويمكن التعديل عليها ومنها تلك الأدوات من لها قدرة خاصة على الترجمة ومنها من يقدم شروحات وغيرها الكثير من الأدوات التي تنفع الباحث بكل تخصص ومنها الدراسات التاريخية. (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٢٩-٣٦).

المبحث الثالث: الدراسات التاريخية والذكاء الاصطناعي بين الواقع والطموح.

نطمح ان تشهد الدراسات التاريخية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي تطورا من خلال برامجه وتطبيقاته التي تسهل على الباحث التاريخي الإفادة من قدراته المعرفية التي تقدم الدعم والمساعدة المباشرة له. وتزيد من فرصته في كتابة أبحاث تتصف بالأصالة والإبداع.

فعلى المستقبل القريب سيكون استعمال الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية جزء أساس من البحث التاريخي، لأنه يوفر للباحث التاريخي الوقت والجهد والمال، ويمكنه الإفادة من مزاياه في التحليل والوصول إلى نتائج أكثر دقة، فضلا عن التحديث المستمر لكل جديد

من المعلومات في مجال البحث التاريخي من أبحاث وكتب ودوريات وكتب مترجمة ووثائق متنوعة يمكن الحصول عليها مجانا، ويسهل عليه التنظيم والترتيب للمعلومات التي جمعها. فأدوات الذكاء الاصطناعي تخفف العبء على الباحث ليكون تركيزه على المهام الأساس من عمله ولاسيما عملية تحليل المعلومات التي ستكون أكثر دقة بفضل الذكاء الاصطناعي وهذا يؤدي إلى تعزيز كفاءة الباحث التاريخي ورفع قيمة الدراسات التاريخية، فمن الضروري دمج الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسة والبحث التاريخي لأنه سيساهم في رفع كفاءة البحث التاريخي ويزيد من إنتاجية الباحث لإن الساحة المعرفية ستكون مفتوحة أمامه وهي متاحة في كل الأوقات بشكل دائم (كاظم، ٢٠٢٥م، ص ٢٦، ٣١، ٣٨) (عبد اللطيف، ٢٠٢٤ م، ص ٣٣٨-٣٤٠)

فلم يعد البحث العلمي بنماذجه التقليدية ملائما للباحث العلمي الذي فتح له الذكاء الاصطناعي أفق جديدة في طرائق جمع وتحليل البيانات فتزداد قدرته في معالجة كميات كبيرة جدا من المعلومات بفضل الاستعمال المناسب للأدواته التي أضافت للبحث دقة لأنها ساعدت الباحث على رؤية علاقات بين معلومات بحثه لم يكن من الممكن رؤيتها بالاساليب التقليدية للبحث العلمي (المندلاوي، ٢٠٢٥م، ص ١١) وينطبق ذلك على الدراسات التاريخية فأدوات الذكاء الاصطناعي غيرت العديد من الأساليب المتبعة في الدراسات التاريخية، وسيكون جزء لا غنى عنه وسيحتل مكانته في كل المراحل وسيكون من السهل الأبداع في الكتابة التاريخية (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ٣٨-٣٩).

فقد جعل الذكاء الاصطناعي المنهجية البحثية ميسرة على الباحث الذي سيتمكن من الوصول إلى نماذج معقدة تجمع المتغيرات المؤثرة على النتائج فتبرز منهجية حديثة تفاعلية تكاملية بين الجوانب النظرية والعملية وتطويرنظريات جديدة تساهم في فهم العلاقات بين

الظواهر المختلفة مما يمنح الباحث مرونة في اكتشاف مواضيع جديدة وتعميق الفهم لتحسين نتائج البحث (المندلاوي، ٢٠٢٥م، ص ١٣)

فالذكاء الاصطناعي يمكنه وضع خطة عمل مخصصة لكل باحث، لأنه يملك القدرة على تحسين البحث التاريخي وتحديد احتياجات الباحث في مجال دراسته. كما انه سهل انجاز البحث بوقت اقل لأنه يعمل على آتمتة المهام التنظيمية من تصنيف الاوراق البحثية وترتيبها وفقا لإنواعها والحاجة منها، فالكثير من الاعمال اليدوية يمكن اختصارها عبر أدوات الأتمتة والذكاء الاصطناعي وهذا يتيح للباحث فرصة مثالية في التقليل من الجهد والوقت الذي يستثمر في أعمال أخرى لأن الذكاء الاصطناعي يعمل كمساعد ذكي متفرغ فيمكن لخوازميات الذكاء الاصطناعي تحليل وتلخيص كميات كبيرة من النصوص بسرعة ودقة عالية مع عمل نسخ مختصرة، مع ضرورة مراعاة الاعتماد على ما تطرح الشركات غير الربحية لأنها تقدم برامج أكثر تركيز تم تدريبها على معلومات منقحة. (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٣٧) (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ٤٥، ، ٥٦، ٦١-٦٢، ٦٩).

لقد ذكرنا إن الذكاء الاصطناعي يسهل عمل المؤرخ بفضل أدواته المتنوعة في عملها، فضلا عن أنها توفر له فرصة التحاضر عن البعد والمشاركة في النشاطات العلمية من مؤتمرات وندوات وملتقيات بسهولة ويسر وتوفر له إمكانية مشاركة الوثائق الالكترونية بمختلف أنواعها مع المختصيين وعبر وسائل التواصل الاجتماعي مع عدد كبير من أهل العلاقة للاطلا ع عليها ومناقشتها (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢٢٤-٢٢٥).

ومن الجدير بالذكر موضوع حفظ الوثيقة التاريخية على سبيل المثال المخطوطات فالرقمنة عبر أدوات الذكاء الاصطناعي حولتها من الشكل التقليدي المكتوب، المطبوع أو المصور إلى إشارات الكترونية يمكن عرضها بيسر على شاشة جهاز الحاسوب، وهذا أمر غاية في الأهمية لحفظها من الضيا ع والتلف بفعل عوامل متنوعة ولاسيما تلك التي تكن بحالة متدهورة، مع التمكن من استرجاعها في أي وقت وفي أي مكان، مجانا في معظم الحالات للقراءة والنسخ والحفظ والتوزيع مع مراعاة حقوق المؤلف والجهة الحائزة لها، وبالفعل تحققت هذه الغاية فالاعتماد على الأرشيف الالكتروني المفتوح في البحث العلمي صار أكثر من الأرشيف بالطريقة التقليدية (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢٢٥-٢٢٦).

تلك المزايا للذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية لم تكن لتحول دون ظهور أصوات عبرت عن مخاوفها من الذكاء الاصطناعي، ويجب أن يفسح لها المجال للتعبير عن

رأيها من خلال عمل استبيان بين ذوي الاختصاص لمعرفة الآراء حول الذكاء الاصطناعي وجمع الأدلة حول فوائده ومخاطره، مع اقتراح الحلول الملائمة لمواجهة تلك الاخطار فضلا عن وضع الخطط والمناهج التي تحقق الإفادة من المساعد الافتراضي الذي يوفره الذكاء الاصطناعي لكل باحث تاريخي. (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٤٥) (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ٤٢-٤٣). (وهيبة، ٢٠٢٤ م، ص ٢٧١)

المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه الباحثين المعتمدين على الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية.

هناك مجموعة من الصعوبات تواجه الباحثين في الدراسات التاريخية لعل من ابرزها: -

١- يحتاج الباحث إلى الفهم الواضح للكيفية التي تستعمل بها برامج الذكاء الاصطناعي، فلابد للباحث من اكتساب مهارات عديدة في المعرفة التقنية والبرمجة (المندلاوي، ٢٠٢٥ م، ص ١١، ١٣) فلايزال الباحثون في المجال التاريخي بحاجة لاستكشاف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم الدراسات التاريخية، فالتطور الرقمي والتحولات التكنلوجية تتطلب امتلاك الكفاءة الرقمية وتعلم لغات الترجمةوالتكيف مع التقنيات الجديدة فضلا عن معرفة التحديات والمخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لضمان استعماله بطريقة آمنة وفعالة (صادق، ٢٠١٦م، ص ٨٩-١١٦) فمن الضروري تمتع الباحث بالكفاءة في عمليات الإدارة وعمليات جودة البيانات لضمان دقة البيانات المستعملة، فعلى سبيل المثال توفر(SWS) العديد من الأدوات والموارد التي تجعل الذكاء الاصطناعي (AL) من السهل الوصول إليه من قبل أي شخص، كما لابد إن يفهم الباحث إن أدوات الذكاء الاصطناعي هي وسيلة لتعزيز القدرة البشرية وليس بديل عنه، مع الحذر من الشركات الربحية التي تقدم برامج لأنواع من الذكاء الاصطناعي. لأنها قد تختلق معلومات بعيدة عن الحقائق، فالتجارة في سوق الذكاء الاصطناعي تجارة بمليارات الدولارات (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ٥٥-٥٦)

٢- على الباحثين التاريخين الحذر من التزييف العميق، فالذكاء الاصطناعي له مصادره التي من الممكن أن تكون متحيزة ومضللة للمادة الاصلية، فالفريق المطور له يمكن ان ينسجوا التحيز الضمني في إطار الأداة، فالذكاء الاصطناعي يستمد معلوماته من مصادر متنوعة من أعمال أشخاص فضلا عن غموض خصوصية البيانات، فعلى سبيل المثال لم تكشف شركة(OpenAI) حاليا عن تفاصيل حول طرق التدريب والمواد المستخدمة في(ChatGPT)

مع ملاحظة التغير السريع في معلومات الذكاء الاصطناعي. لأن الشركات التي تطوره تستمد معلوماتها من جمع كميات كبيرة من المعلومات عن طريق الأنترنت فالعملية في الأساس هي نسخة آلية من تصفح الأ نترنت، لذلك قد تكون البيانات بعيدة عن الصحة (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص ٥٥-٥٦، ٤٨- ٤٩).

وما يؤيد ما ذكر أعلاه ظهور مصطلح (تسمم) في أنظمة الذكاء الاصطناعي ويقصد به تهديد يهز الثقة بالخوارزميات الذكية فقد وجد العلماء البريطانيين الذين هم ضمن فريق أمن الذكاء الاصطناعي ومعهد آلان تورينج وشركة (Anthropic) وجود متسللين قادرين على خلق نموذج لغوي كبير مثل (ChatGPT أو Claude) وإدخال ٢٥٠ مثالا ضار على الملايين من المعلومات والبيانات والعدف هو أصابة أنظمته بالخلل في سلوكه ومعلوماته فكانت النتيجة ارتكابه أخطاء في تنفيذ الأوامر بطريقة ظاهرة أومخفية وهناك نوعين أساسين من التسمم هما: الأستهدف المباشر (الخفي) الذي يؤثر على نظام الذكاء الاصطناعي يستجيب بطريقة محددة. وهذا النوع من الممكن نشره على وسائل التواصل الأجتماعي والنوع الثاني هو الأستهداف غير المباشر ويقصد بتسمم المحتوى هو ادخال معلومات خاطئة حيث يملك المتسلل القدرة على بناء مواقع ومصادر تبث المعلومة الخاطئة في أنظمة الذكاء الاصطناعي. (خطر جديد في غالم التقنية: كيف يصاب الذكاء الاصطناعي بالتسمم، ٢٠٢٥).

٣- لابد من الإشارة إلى النتائج البحثية الناتجة من التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، فما مدى دقة تلك النتائج المستندة على الخوارزميات المعتمدة على بيانات مصادرها قد تكون مجهولة (المندلاوي، ٢٠٢٥ م، ص ١١) (لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ٤٣).

٤- الافتقار إلى وجود تشريعات وقوانين تنظم البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي. (المندلاوي، ٢٠٢٥ م، ص١١) (العبيدي، ٢٠٢٢م، ص ٢٦).

٥- الخشية من غياب أخلاقيات البحث العلمي بكل فروعه ومنها الدراسات التاريخية التي تتطلب ان يتصف الباحث بالدقة والتنظيم والحيادية والموضوعية مع الأمانة العلمية والصدق والنزاهة في نقل الاخبار والرويات مع ؤسم صورة أقرب ما يكون للحقيقة التاريخية كما حدثت وليس كما هو يتصور وذكر جميع المصادر والمراجع العلمية مع ذكر النتائج التي توصل إليها بشكل واضح دون مبالغة أو تغير. (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢١٨)(لطفي، ٢٠٢٥ م، ص ١٤، ٥٢). فضلا عن قيام بعض الباحثين بانتحال المقالات وأبحاث من إنشاء الذكاء الاصطناعي على أنها أعماله الخاصة (كاظم، ٢٠٢٥ م، ص٥٥ -٥٦، ٤٨- ٤٩)

٦- وبناء على ما ذكر أعلاه نرى من الضروري التذكير بخطورة الاعتماد على النتائج البحثية للذكاء الاصطناعي، التي قد تقود إلى ضياع الحقوق التاريخية ولاسيما في المواضيع التي لاتزال محور الصراعات والنزعات الدولية (هلال، ٢٠٢٤ م، ص ٢٨٧-٣٠٨).

٧- على المؤرخ اعتماد منهجية بحثية صارمة وفق أسس نقدية دقيقة للتعامل مع الوثيقة التاريخية، فموضوع الأمانة العلمية للمؤرخ تجعله في ظل التقنيات الرقمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي يعاني من ثقل المسؤولية لأن تلك الأساليب والأدوات الرقمية تساعد على التزيف للوثيقة التاريخية التي تستنند عليها الحقائق التاريخية على الرغم من كل وسائل الكشف المتبعة غن كل ما له من صلة بالغش والسرقة العلمية (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢١٨-٢١٩) فتلك الأدوات تسهل التحريف والتزييف في الوثيقة الالكترونية بالحذف أو الزيادة في مضمونها، مع إمكاتية تلفها. وتزداد تلك الصعوبات لتصل الى مستوى الخطر لأن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكنها ان تحل محل المؤرخ الحقيقي الذي يحمل الشعور بالمسؤولية اتجاه الوثيقة والحقيقة التاريخية، فيكون من السهل ضياع الحقوق التاريخية فضلا عن اختلاق وثائق مزيفية يصعب كشفها (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢٢٢).

٨- نعتقد ان بعض الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي بمجال التخصصات الإنسانية ولاسيما البحث التاريخي تأتي من طبيعتها ومن مناهجها. (علي، ٢٠٢٤ م، ص ٢١٨). لذلك نرى ضرورة إعادة النظر فيها لتكون متطورة بما يكفي لتصمد أمام أدوات الذكاء الاصطناعي.

٩- التوثيق وهلوسة الذكاء الاصطناعي. فلاتزال أدوات الذكاء الاصطناعي ضعيفة في مجال التوثيق ولاسيما الاكاديمية التاريخية، فهي قد تولد توثيق بمصادر ومراجع غير موجودة أو تنسب المعلومات إلى مصادر أو مراجع لا صلة لها بالموضوع البحثي وهو ما يعرف بالهلوسة في مخرجات الأدلة في نظام الذكاء.

١٠- من الجدير بالذكر ان هناك خشية على الدراسات التاريخية التي تعتمد على التكنلوجيا بشكل مفرط، فميل الباحثون إلى أدوات الذكاء الاصطناعي لاسيما الجدد منهم، سيؤدي إلى أهمال القراءة والتدقيق والتحقيق في المصادر التاريخية، وستكون النتيجة المستقبلية واضحة في تراجع التفكير والتحليل النقدي لدى المؤرخ الذي سيفقد الحس التاريخي في تعامله مع المعلومات في وثائقها الأصلية.

الخاتمة

توصل البحث المعنون (الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية: مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح) إلى عدد من النتائج من ابرزها: -

١- إن استعمال الذكاء الاصطناعي في الحياة البشرية، لم يعد من الخيال فهو حقيقة واقعية فلابد من التعامل معها لتحقيق الفائدة المرجوه من الثورة العلمية التي انتجته.

٢- إن وصول التطور العلمي إلى اختراع الذكاء الاصطناعي يعد ثورة معلوماتية كبيرة تركت اثرها على حياة البشر في جميع الجوانب.

٣- كان للدراسات التاريخية نصيبها من ذلك الأثر. ولكن الباحثون اختلفوا في تقيم الأثار الناتجة عن ذلك، فيرى البعض إنه إيجابي والبعض الآخر يميل إلى إنه سلبي وكل من الفريقين قدم دلائل على ذلك.

٤- ويبدو لنا ان تحديد الأثر الإيجابي والسلبي يكون وفقا لطبيعة الإفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية.

٥- الذكاء الاصطناعي يوفر للباحثين كم هائل من المعلومات بسهولة وسرعة فضلا عن تقنيات عديدة تسهل على الباحث إنجاز بحثه بدقة اكثر.

٦- الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد البحثي ويوفر الوقت ويقلل من التكاليف المالية.

٧- يرتبط الأثر السلبي لاستعمال الذكاء الاصطناعي بالجانب الاخلاقي للباحث وليس للذكاء الاصطناعي دخل في إساءة الاستعمال مع غياب الواعز الأخلاقي والديني.

٨- إن استعمال الذكاء الاصطناعي من قبل الباحثين في مجال الدراسات التاريخية يسهل عملهم في جميع مراحله ولكنه يحمل مخاطر في مقدمتها تهديد الهوية التاريخية للشعوب لأنه يملك القدرة على تحريف أو تصحيف الوثائق التاريخية والأخطر هو اختلاق وثائق جديدة.

٩- لابد من الاستعانة بذوي الخبرة لعقد دورات تعليمة تعريفية للباحثين في مجال الدراسات التاربخية ليمتلكوا القدرة والمهارة التي تمكنهم من استعمال تطبيقاته بما يخدم مجالهم البحثي.

١٠- لابد من عقد المزيد من النشاطات الأكاديمية (حلقات نقاشية، ندوات ومؤتمرات) التي تركز حول مخاطر استعمال الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية وأثره على التدوين التاريخي، والبحث عن السبل الكفيلة في تقنين استعماله بما لا يشكل تهديدا على الهوية التاريخية للشعوب.

قائمة المصادر والمراجع

١٤- الجندي، محمد فوزي(٢٠٢٥م)، الذكاء الواعي رحلة الى عالم الاصطناعي، د. م.

١٥- روزنثال، فرانز(١٩٦٣م)، علم التاريخ عند المسلمين، مكتبة المثنى، بغداد.

١٦- سلام، كرم سلام عبد الرؤوف(٢٠٢٤ م)، الإطار المفاهيمى للتحول الرقمي والجامعة الذكية، منشور في كتاب التحول الرقمي والتوجه نحو تطبيقات الجامعة الذكية رؤى وأفاق مستقبلية، المركز الديمقراطي العربي.

١٧- صادق، احمد طارق(٢٠١٦م)، أساسيات الذكاء الاصطناعي طرائق البحث تمثيل المعرفة والاستنساخ، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد.

١٨- صلاحية، احمد عبد القادر وميسون بكري شوا (٢٠٢٣ م)، مناهج البحث والتحقيق، منشورات جامعة حلب كلية الآداب والعلوم الانسانية.

١٩- العبيدي، عمر (٢٠٢٢م)، التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، المركز العربي للدراسات، القاهرة.

٢٠- العلاق، احمد شاكر عبد (٢٠٢٤م)، نماذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وطرق استخدمها في الجامعات العربية، منشور في كتاب في كتاب التحول الرقمي والتوجه نحو تطبيقات الجامعة الذكية رؤى وآفاق مستقبلية، المركز الديمقراطي العربي.

٢١- القدري، رضوان(٢٠٢٤م)، الجامعة الذكية في ظل التحول الرقمي للجامعات المغربية دراسة ميدانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، منشور في كتاب التحول الرقمي والتوجه نحو تطبيقات الجامعة الذكية رؤى وآفاق مستقبلية، المركز الديمقراطي العربي.

٢٢- كاظم، مياسة عبد علي وآخرون(٢٠٢٥م)، التدريس في عصر الذكاء الاصطناعي، دار الحامد، عمان- الاردن.

٢٣- كريمة، قداري(٢٠٢٤م)، الفصول الذكية الاهمية الفرص والتحديات، منشور في كتاب في كتاب التحول الرقمي والتوجه نحو تطبيقات الجامعة الذكية رؤى وآفاق مستقبلية، المركز الديمقراطي العربي.

٢٤- لطفي، محمد حسام محمود لطفي وآخرون (٢٠٢٣م)، دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، د. م.

٢٥- المندلاوي، علاء عبد الخالق (٢٠٢٥ م)، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي الأدوات والتقنيات المبتكرة، دار السرد، بغداد.

٢٦- النقيب، مرتضى (د. ت)، محاضرات في منهج البحث التاريخي، بغداد، د. ت.

٢٧- وهيبة، جزار (٢٠٢٤م)، استراتبجيات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي آراء عينة أساتذة من جامعة حسيبة بن بو علي شلف الجزائر، منشور في كتاب التحول الرقمي والتوجه نحو تطبيقات الجامعة الذكية رؤى وآفاق مستقبلية، المركز الديمقراطي العربي.

٢٨- الدوريات

٢٩- جابر، فاضل (٢٠٠٦م)، مصادر التاريخ الإسلامي وكيفية الاعتماد عليها، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد الرابع

٣٠- عبد اللطيف، فاطمة احمد وأنور زهير نوري(٢٠٢٤م)، الذكاء الاصطناعي والسنة النبوية العلاقة وضوابط التوظيف، مجلة كلية الإمام الأعظم، ديوان الوقف السني، مجلد ٤٩، عدد ٤٩ الجزء الثاني.

٣١- علي، زهير بن علي(٢٠٢٤م)، مهنة المؤرخ في عصر الثورة التكنلوجية والرقمنة والذكاء الاصطناعي، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد١.

٣٢- هلال، ضياء صبحي خلف (٢٠٢٤ م)، أثر التطور التكنولوجي في العلاقات الدولية، مجلة كلية الإمام الأعظم، ديوان الوقف السني، مجلد ٤٨ العدد ٤٨، الجزء الثاني.

٣٣- شبكة الأنترنت

٣٤- خطر جديد في غالم التقنية: كيف يصاب الذكاء الاصطناعي بالتسمم، ٢٠٢٥، https: //arabic. rt. com/it/RT ARABICk، ١٧٢٣٤٩٩، ١٣/١٠/ ٢٩٢٥.

List of sources and references:

35- Abdul Latif, Fatima Ahmed and Anwar Zuhair Nouri. (2024), Artificial Intelligence and the Prophetic Tradition: The Relationship and Guidelines for its Application, Journal of the College of Imam Al-Azam, Sunni Endowment Office, Volume 49, Issue 49, Part 2.

36- Al-Alaq, Ahmed Shaker Abdel (2024 AD), Models of Artificial Intelligence Applications and Methods of Using Them in Arab Universities, published in the book Digital Transformation and the Move Towards Smart University Applications: Visions and Future Prospects, Arab Democratic Center.

37- Ali, Zuhair bin Ali. (2024), The Historian's Profession in the Age of Technological Revolution, Digitalization, and Artificial Intelligence, Al-Muqaddimah Journal for Human and Social Studies, Volume 9, Issue 1.

38- Al-Jundi, Muhammad Fawzi. (2025) Conscious Intelligence: A Journey into the Artificial World, n. p.

39- Al-Mandalawi, Alaa Abdel-Khaleq. (2025), Scientific Research Methodology in the Age of Artificial Intelligence: Innovative Tools and Technologies, Dar Al-Sard, Baghdad.

40- Al-Naqeeb, Murtada. (n. d), Lectures on Historical Research Methodology, Baghdad.

41- Al-Qadri, Radwan. (2024), The Smart University in Light of the Digital Transformation of Moroccan Universities: A Field Study at Mohammed V University in Rabat, published in The Digital Transformation and the Move Towards Smart University Applications: Visions and Future Prospects, Arab Democratic

42- Al-Ubaidi, Omar (2022), Contemporary Applications of Artificial Intelligence-Related Crimes, Arab Center for Studies, Cairo Center.

43- Hilal, Diaa Subhi Khalaf. (2024), The impact of technological development on international relations, Journal of the Imam Al-Azam College, Sunni Endowment

Office, Volume 48, Issue 48, Part2،.

44- Jaber, Fadel (2006), Sources of Islamic History and How to Rely on Them, Ahlulbayt Magazine, Issue 4. prospects, Arab Democratic Center.

45- Karima, Qaddari (2024), Smart Classrooms: Importance, Opportunities, and Challenges, published in the book *Digital Transformation and the Move Towards Smart University Applications: Visions and Future Prospects*, Arab Democratic Center.

46- Kazem, Mayasa Abdul Ali, et al. (2025), Teaching in the Age of Artificial Intelligence, Dar Al-Hamid, Amman, Jordan.

47- Lotfi, Muhammad Hussam Mahmoud Lotfi, (2023), et al. A Guide to the Ethics of Using Artificial Intelligence Applications in Research, Arab Federation for Libraries and Information, n. p.

48- Rosenthal, Franz. (1963), The Science of History among Muslims, Al-Muthanna Library, Baghdad.

49- Sadiq, Ahmed Tariq (2016 AD), Fundamentals of Artificial Intelligence, Methods of Search, Knowledge Representation and Replication, Memory for Publishing and Distribution, Baghdad.

50- Salahia, Ahmed Abdul Qader and Maysoun Bakri Shawa. (2023), Research and Investigation Methodologies, Aleppo University Publications, Faculty of Arts and Humanities.

51- Salam, Karam Salam Abdul Raouf. The Conceptual Framework for Digital Transformation and the Smart University, published in the book Digital Transformation and the Move Towards Smart University Applications: Visions and Future Prospects, Arab Democratic Center.

52- Wahiba, Jazar. (2024), Digital transformation strategies in higher education and scientific research institutions: Opinions of a sample of professors from Hassiba Ben Bouali University of Chlef, Algeria, published in the book Digital Transformation

and the move towards smart university applications: Visions and future

- The Internet

- A new danger in the world of technology: How artificial intelligence becomes poisoned, 2025, RT Arabic, https: //arabic. rt. com/it/1723499, 13/10/2025.